قال نعم قالت ففعلت قالت فخاصمه عمي معاذ بن عفرا الى عثمان رضي الله عنه
فاجاز الخلع وامره ان ياخذ عقاص راسي اوما دون عقاص راسي ومعنى
هذا انه يجوز ان ياخذ منها كلما بيدها سوى عقاص شعرها وبه يقول
بن عمر وبن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم وهذا مذهب مالك والشا
فعي وقال الامام احمد وابو عبيد واسحق لا يجوز ان ياخذ منها اكثر مما
اعطاها وهو قول سعيد بن المسيب وعطا والشعبي والربيع بن انس ومعمر
والحكم كان علي رضي الله عنه يقول لا ياخذ من المختلعة فوق ما اعطاها وقال
الاوزاعي القضاة لا يجيزون ان ياخذ منها اكثر مما ساق اليها قلت ويستدل
لهذا القول بما رواه بن مردويه باسناد جيد مستقيم عن بن عباس رضي الله عنه
في قصة ثابت بن قيس رضي الله عنه قال فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياخذ الحديقة ولا يزداد وبما روى عبد الرحمن بن حميد عن عطاء ان
النبي صلى الله عليه وسلم كره ان ياخذ منها اكثر مما اعطاها المقدم قوله وحملوا
معنى الاية فلا جناح عليهما فيما افتدت به اي من الذي اعطاها المقدم قوله تعالى
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا انتهى من تفسير ابن كثير رحمه الله
فتامل رحمك الله اي القولين اسعد بالدليل وقصة ثابت مع زوجته
مشهورة وفهم رحمك الله بارك الله فيك ان السنة تفسر القرآن نعم لو بذلت
المرأة الزيادة من غير اكراه على المقام مع الزوج فلا باس ان شاء الله تعالى
جمعا بين الاقوال [redacted] والله اعلم
وصلى الله على محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ عبد الرحمن ابن حسن على قول جده الشيخ محمد ابن
عبد الوهاب رحمهما الله تعالى قوله [redacted] رحمه الله اصل دين الاسلام
وقاعدته امران الاول الامر بعبادة الله وحده لا شريك له
والتحريض على ذلك والموالاة فيه وتكفير من تركه قلت واد
لة هذا في القران كثيرة اكثر من ان تحصر كقوله تعالى قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سوى بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
الاية امر تعالى نبيه ان يدعو اهل الكتاب الى معنى لا اله الا الله
التي دعا اليها العرب وغيرهم والكلمة هي لا اله الا الله ففسرها
بقوله ان لا نعبد الا الله وقوله تعالى ان لا نعبد فيه معنا لا اله
وهو نفي العبادة عما سوى الله وقوله الا الله هو المستثنى
في كلمة الاخلاص فامر تعالى ان يدعوهم الى قصر العبادة عليه
وحده ونفيها عما سواه ومثل هذه الاية كثير يبين ان الا
لهية هي العبادة وانها لا يصلح منها شيء لغير الله كما قال
تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه قضى امر ووصى قولان
معناهما واحد وقوله ان لا تعبدوا فيه معنى لا اله وقوله
الا اياه فيه معنا الا الله وهذا هو معنى توحيد العبادة و
هو معنا دعوة اذ قالوا لقومهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
فلا بد من نفي الشرك في العبادة راسا والبراءة منه وممن فعله
كما قال تعالى عن خليله ابراهيم عليه السلام انني براء مما تعبدون
الا الذي فطرني فلا بد من البراءة من عبادة ما كان يعبد
من دون الله وقال عنه عليه السلام واعتزلكم وما تدعون

Copyright © King Saud University

مخطوطات ... الرياض